

صدى الولاية

شوال 1430
العدد 78

النظام العام



إرشادات الولي

س: ما هي أسباب الأضرار والمساوى
الواردة على المجتمع؟

ج: من مواعظ الإمام علي عليه السلام: «من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خلوق بأن لا ينزل به مكرهه أبداً، قيل وما هنّ يا أمير المؤمنين؟، قال: العجلة واللجاجة والعجب والتواني».

كل شخص يجبّ نفسه هذه الأمور الأربع سوف لن تنزل به آية حادثة سيدة ولا واقعة مكرهه، من دون فرق بين أن يكون شخصاً واحداً أو أشخاصاً متعددين أو عاملين أو مسؤولين في المجتمع والدولة أو غيرهم.

وهذه الأمور الأربع هي:

١- العجلة: وهي اتخاذ القرار من دون تأنٍ وتدبر وتدقيق أو القيام بعمل كذلك، والعجلة تختلف عن السرعة في إنجاز العمل.

٢- اللجاجة: فإن إحدى المسائل الخطيرة والابتلاءات القاسمة هي الإصرار والإلحاح بغير حق، فمثلاً إذا قال شخص كلاماً أو اتخذ موقفاً ما ثم تبين له بطلانه أو انكشف خلافه فإنه ليس مستعداً للتراجع عنه بل يصر عليه.

٣- العجب: أي الاغترار بالنفس والإعجاب بها بحيث لا يدري أي نقص أو عيب في نفسه بل أحياناً يقوم بتعظيم وتحسين أو صافه.

٤- التوانى: أي التواكل والفتور في إنجاز العمل وتأجيل عمل اليوم وتأخيره، وأنا شخصياً - وعلى إثر التجارب في السنوات المتمادية - وصلت إلى النتيجة التالية وهي أن كلام الإمام علي عليه السلام في واقعه حكم تامة وكاملة، فإن كل الأضرار والمساوى الواردة على المجتمع ناتجة من هذه الأمور الأربع.

لذلك أسأل الله تعالى أن يجنبنا هذه الصفات بتوفيقه ويسعينا لمجادها أنفسنا.

س: ما هو حكم أموال الدولة الإسلامية أو غير الإسلامية، مما تكون تحت يد الدولة والحكومة، أو تحت أيدي المعامل والمصانع والشركات والمؤسسات التابعة لها؟ وهل هي من الأموال المجهولة المالك أم أنها تُعتبر ملكاً للدولة؟

ج: أموال الدولة، ولو كانت غير إسلامية، تعتبر شرعاً ملكاً للدولة، ويتعامل معها معاملة الملك المعلوم مالكه، ويتوقف جواز التصرف فيها على إذن المسؤول الذي بيده أمر التصرف في هذه الأموال.

وجوب حفظ المال العام

فقة

كتاب حول القائد

وانتصر الدم

دراسة تحليلية حول
النهضة الحسينية



إن ثورة عاشوراء تحمل دروساً وعبرأ كثيرة، حيث علمت الأجيال تلو الأجيال معانٍ إنسانية سامية؛ معنى النصر والشهادة والحرية والعدل والتضحيّة والتوفاء..

يقول الإمام الخامنئي عليه السلام: «لما أمينا النظر في قضية عاشوراء وثورة الإمام الحسين عليه السلام سجد أن تلك الثورة تتسع للتفكير والبيان أكثر فأكثر، وكلما ازدادنا تفكيراً في هذه النهضة الكبرى، ستظهر أمامنا حقائق جديدة لم نكن نعرفها من قبل».

هذا الكتاب يحتوي على مختارات من خطب الإمام الخامنئي عليه السلام.

ترجمة ونشر: دار الولاية للثقافة والإعلام.
يقع الكتاب في ١٦٠ صفحة.
الطبعة: الأولى محرم ٢٠٠٩ هـ، ١٤٣٠ م.



وصايا ولائية

لا تسمعوا باضاف
قوة الحكومة

هناك نقطة ينبغي التأكيد عليها مفادها أنّ مظاهر اقتدار الشعب هو الحكومة؛ فإذا نقص شيء من اقتداركم فسوف لن تفقدوا شيئاً يتعلّق بكم شخصياً، بل إنّ ما سيفقد يتعلّق بهذا الشعب. فلا تسمحوا بإضعاف قوة الحكومة؛ لأنّ البعض يحاول إضعاف القوة الوطنية للبلاد من خلال كسر شوكة الحكومة، فيجب عليكم أن لا تمنحو الفرصة لهؤلاء. كما أنّ المسؤولية تقع على عاتق أجهزة الأمن الداخلي في هذا المجال، فيجب التعامل بشدة مع كلّ من يحاول الإخلال بالنظام العام للمجتمع، ولا يجوز التسامح معه بأيّ شكل من الأشكال، وهناك من يهدف إلى ايجاد الفوضى والبلبلة في الوضع الأمني للبلاد.

وأكَدَ سماحته **فَخْرُ الْمُؤْمِنَةِ** على ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي
مثُرَ منوهًاً: يجب أن تكون البحوث العلمية تبعاً لاحتياجات
بلاد الحقائق.

وقال سماحته **د' عطية**: الكثير من العلوم الإنسانية
يتبنّى على فلسفات مادية لا تؤمن بالتعاليم
الإلهية والإسلامية وتعليم هذه العلوم يؤدي إلى
عدم الإيمان بالتعاليم الإلهية والإسلامية وتدرس
هذه العلوم الإنسانية في الجامعات يفضي إلى
نهاية نزعة الشك والارتياح في الركائز الدينية
والعقيدة .

وأكد سماحته: على مراكز اتخاذ القرار كالحكومة مجلس الشورى والمجلس الأعلى للثورة الثقافية الاهتمام بهذا الموضوع بجد.

حفظ النظام العام

وهذا «الإخلال والانفلات» هو ما يقوم به البعض من أجل مصالحه وإرضاءً لميوله النفسية فينشر الرعب في البلاد ويشير القلاقل ويخلّ بالنظام العام ويقتل الناس الأبرياء هنا وهناك، وهذا هو البلاء العظيم الذي حذر منه أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ ونهى عنه وأمر بخلافه.

الفقرة الثالثة في القسم الثاني من هذه الوصية «صلاح ذات بينكم» يعني لتكن قلوبكم خالية من الضغائن، ولتكن كلمتكم واحدة ولا تتفرقوا وتخالفوا، ولتكن علاقتكم مع البعض أخوية وحسنة. ثم يأتي ﷺ بحديث للنبي ﷺ دعماً لوصيته، وهذا يكشف عن اهتمامه البالغ بهذا الأمر لأنَّه أكثر أهميَّة من مسألة نظم الأمر؛ بل لأنَّ مسألة «إصلاح ذات البين» معرَّضة للضرر أكثر من مسألة نظم الأمر؛ وأيضاً يُشفع بذلك بحديث رسول الله ﷺ تأكيداً على أهميَّة هذا الأمر، يقول: «فإني سمعت من جدِّكما يقول صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام» ليس أفضل من كل الصلوات والصيام بل أفضل من كل صلاة وصيام، فأنت عندما تريد أن تقوم بأداء صلاة أو صيام، لا بأس، لكن هناك عمل أفضل من هذه الصلاة وهذا الصيام، وهو السعي لإصلاح ذات البين. فعندما ترى تشتيتاً واختلافاً بين أبناء الأمة الإسلامية عليك أن تسعى لرفع هذه الفرقة والاختلاف، فإنَّ عملك هذا أفضل من عامة الصلاة والصيام.

二十一

القائد: ترشيد الحركة العلمية في البلاد

۳۱-۰۸-۲۰۰۹

وقال سماحته **فاطمة**: الكثير من العلوم الإنسانية تبني على فلسفات مادية لا تؤمن بالتعاليم الإلهية والإسلامية وتعليم هذه العلوم يؤدي إلى عدم الإيمان بالتعاليم الإلهية والإسلامية وتدرس هذه العلوم الإنسانية في الجامعات يفضي إلى إشاعة نزعة الشك والارتياح في الركائز الدينية والعقيدة .

أقى سماحة الإمام الخامنئي **فاطمة** كلمة أثناء استقبال عدد من أساتذة الجامعات الإيرانية وأعضاء الهيئات العلمية فيها ورؤسائها والمنتسبين لمعارك البحث العلمي، أشار فيها إلى الواجب الخطير للجامعيين وأساتذة الجامعات في استمرار وترشيد الحركة العلمية في البلاد مؤكداً من الأسس الرئيسة لتحقيق التقدم والعدالة في العقد المقبول تتميمه العلم وتعميقه في البلد.

وأن وصول البلد إلى رتبته العلمية الحقيقة يحتاج إلى تكريس العلم وتجذيره وإيجاد توازن واقعي بين الحقول العلمية المختلفة.

ال الكريم يمهد الأرضية للهداية القرآنية ذلك لأنّ القرآن الشريفة عندما تنزل على القلوب باعتبارها إلهيًّا فإنها تذوب في القلب الذي يبدأ بالتحول تناهُماً مع هذه الآيات الالهية.

وابع سماحته قائلاً: إذا جعلنا قلوبنا أوعية لقبول الرحمة الإلهية والهدایة القرآنية، فإن قبول رسالات الله سيكون سهلاً، ولن تكون المصالح والمآرب الفردية والوحب المال، رادعاً أمام العمل بالأيات الإلهية.

ووصف الإمام الخامنئي ذمۃ الرحمۃ الآيات القرآنية كالماء، تهب العیا، مضيفاً أن البشر بحاجة إلى دوماً، وأن أثره تدريجي وعلى مر الزمن، كما أن المفهوم القرآنية لا نهاية لها، ومن خلال الأنس بالقرآن يمكن أبواب جديدة وحل الكثير من العقد.

الكريمية الأخرى وهي أنس المجتمع مع القرآن الكريم
وقال: حينما يستأنس الإنسان مع القرآن الكريم فإنه يعلم
ويستمع إلى تعاليمه في القضايا المختلفة المرتبطة بشؤون
الحياة والمجتمع.

كما وأوصى الإمام الخامنئي ذبيحه القراء خاصة
الشباب منهم أن يتلوا القرآن بشكل يؤثر في القلوب ويدرك
بالله تعالى.

وأشار سماحته ذبيحه إلى الرسالة المهمة الأخرى للقرآن
ال الكريم أي تعين قدوة سلوكية للمؤمنين في التعامل مع
الأعداء والأصدقاء وقال: وفقاً لمفاهيم القرانية فإنه يجب
التعامل مع الأعداء بشكل عنيف وعنيف وفي المقابل يجب
التعامل مع الأصدقاء بالرحمة والمحبة.

وأكَّد فائدَ الثورة الإسلامية أنَّ الخشوع أمام آيات القرآن

مواصفات خاصة

شارنا
سيادة التقوى
والقيم المعنوية

في عالم تعكس فيه الحكومات مظهراً للاستكبار والسلط والنرجسية المادية البعيدة عن القوى، يفخر النظام الإسلامي برفع شعار سيادة القوى والقيم المعنوية، حيث لا تمثل فيه الحكومة سلطاناً مستبداً ولا رئاسة قائمة على الخداع والتضليل، وإنما هي ولادة ومحبة وترابط قلبي وإيماني، وتعتمد - بدلاً من المعايير الشائعة حالياً والمبنية على المال والدعایات الزائفة. الفقاهة والعدالة معياراً لها.

هذه هي ذروة ما ينبغي أن يبلغه النظام الإسلامي، بحيث أن أيّ فرد من أبناء الأمة الإسلامية وفي أيّ مكان كان من العالم متى ما يراه ويعرفه حقّ معرفته يتعلق به قلبه. وهذا هو المنهاج الواضح القادر على إ يصل المجتمع الإسلامي إلى الاستقلال والحرية والرفاه المادي والعزّة بين مجتمعات العالم.

ଓଲିଙ୍ଗ



إقامة حفل تلاوة القرآن الكريم

٢٣-٠٨-٢٠٠٩ يحضر الإمام الخامنئي

في اليوم الأول من شهر رمضان المبارك، شهر الرحمة والضيافة الإلهية وربيع القرآن، شهدت حسينية الإمام الخميني قذائف ثقافية، إقامة حفل تلاوة القرآن الكريم بحضور قائد الثورة الإسلامية سماحة الإمام السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية وقد حضر جمع من القراء الممتازين وأساتذة وحافظات القرآن الكريم الذين قاموا بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

وأشار الإمام الخامنئي كامله في هذه الجلسة المعنوية إلى ارتقاء كيفية تلاوة القرآن الكريم في البلاد، معتبراً الاهتمام بالألحان والتجويد وكيفية مخارج الحروف وقراء الآيات ملائمة مع المفاهيم والمضمادات بأنه يشكل تمهيداً